اتجاهات الإعلاميين السودانيين بالخليج نحو استخدام تقنية ميتا فيرس (Metaverse) لدي تعرضهم للمواقع العربية والأجنبية

د. محمد بكري أحمد الشيخ [1]

wadalbakry@live.com

المستخلص: تهدف الدراسة لمعرفة حجم تعرض الإعلاميين السودانيين بدول الخليج لتقنية ميتا فيرس عبر المواقع الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها، واتبع الباحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على المسح بالعينة. وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: أن تعرض عينة الدراسة لتقنية ميتا فيرس عبر المواقع الإلكترونية كبير، وقد بلغ الوزن المرجح لمقياس ليكرث الخماسي 63% والانحراف المعياري 0,53، كما أظهرت النتائج إلى أن اتجاهات العينة نحو متابعة ميتا فيرس عبر المواقع الإلكترونية مرتفعة حيث بلغ الوزن المرجح لمقياس ليكرث الخماسي 65% والانحراف المعياري0.50

الكلمات المفتاحية: ميتا فيرس، المواقع الإعلامية، الاتجاهات

1. المقدمة

شهدت السنوات الأخيرة عقب الثورة الصناعية الرابعة تطورات هائلة تسببت في ظهور تقنيات حديثة، في مجالات متعددة من بينها مجال الاتصالات والمعلومات خاصة على مستوي الإعلام الرقمي. كما ساهم الاندماج بين التقنيات التكنولوجية الحديثة مع شبكة الإنترنيت وتطوراتها المتسارعة في نقل العنصر البشري إلى العالم الافتراضي، والتي جعلت الانسان يسعي لتحقيق رغباته عبر الجمع بين الواقع والخيال وصولاً إلى مستوى الرفاهية، كما إنها أصبحت تلعب دوراً (Huggett J. .2020:1-15)(10)أساسياً في تغيير تمط الحياة المعاصرة.

ولقد شهد النصف الثاني من العام 2021 ظهور مصطلح جديد جمع بين كل تلك التقنيات أطلق عليه ميتا فيرس، عندما أعلن مارك زوكر بيرج مؤسس شركة الفيس بوك عن تحويلها إلى مينا فيرس، ولقد شجع هذه التوجه كبريات الشركات في مجال البرمجيات والهواتف الذكية التوجه نحو ميتا فيرس وتطبيقاتها. والتي أصبحت مصدر تساؤل لعدد من العلماء والخبراء، الذين ظلوا يتوجسون من أن تتجه نحو أغراض غير شريفة (Babri S. Allam's, Korgstie j.2022:2-7)(11).

[1] أستاذ الإعلام المشارك، كلية الاتصال والإعلام، جامعة الملك عبد العزيز جدة، المملكة العربية السعودية

2-المبحث الأول:

2.1-مشكلة البحث:

تبرز مشكلة الدراسة من خلال معرفة اتجاهات الإعلاميين السودانيين بالخليج نحو استخدام تقنية ميتا فيرس من خلال تعرضهم للمواقع العربية والاجنبية، بغية معرفة دور هذه التقنية في تطوير العمل الإعلامي وتطوير العنصر البشري بالمؤسسات الإعلامية الخليجية

وتتحدد إشكالية الدراسة وتتبلور في السؤال الرئيس التالي: **ما اتجاهات الإعلاميين السودانيين بالخليج نحو استخدام تقنية ميتا فيرس لدي تعرضهم للمواقع العربية والأجنبية ؟**

ومن هنا برزت مشكلة البحث الحالية والتي يمكن تأطير أبعادها من خلال التساؤلات الفرعية الآتية: ـ

1. ما حجم تعرض الإعلاميين السودانيين لتقنية ميتا فيرس عبر المواقع الإلكترونية؟
2. ما دوافع تعرض الإعلاميين السودانيين لميتا فيرس عبر المواقع الإلكترونية؟
3. ما اتجاهات الإعلاميين السودانيين نحو ميتا فيرس عبر المواقع العربية والأجنبية؟

2.2. أهمية البحث:

- معرفة حجم تعرض الإعلاميين السودانيين بالخليج لتقنية ميتا فيرس، عبر تصفحهم المواقع الإلكترونية.
- التعرف على دوافع الإعلاميين السودانيين بالخليج تجاه ميتا فيرس عبر تصفحهم المواقع الإلكترونية.
- معرفة مساهمة تقنية ميتا فيرس في توفير الوقت والجهد والتكلفة للمؤسسات الإعلامية بالخليج.
- تناول الدراسة لموضوع جديد يتعلق بتقنية ميتا فيرس الرقمية مع ندرة المصادر العربية والأجنبية.

2.3 أهداف البحث:

1. معرفة حجم تعرض الإعلاميين السودانيين بالخليج لميتا فيرس خلال تصفحهم المواقع الالكترونية.
2. معرفة اتجاهات الإعلاميين السودانيين بالخليج نحو ميتا فيرس خلال تصفحهم المواقع الالكترونية
3. معرفة تأثير تقنية ميتا فيرس على أداء الإعلاميين السودانيين بالخليج خلال تصفحهم المواقع الإلكترونية
4. الكشف عن طبيعة تقنية الميتافيرس، وأهم المفاهيم المرتبطة بها.

2.4. فرضيات البحث

1. توجد علاقة ارتباطية بين تعرض الإعلاميين السودانيين بالخليج لتقنية ميتا فيرس عبر المواقع العربية والأجنبية وبين اتجاهات الإعلاميين السودانيين نحوها.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة المتمثلة في الإعلاميين السودانيين تجاه تقنية ميتا فيرس عند تعرضهم المواقع العربية والأجنبية عند مستوى دلالة (a>0.05) طبقا لمتغير النوع.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة المتمثلة في الإعلاميين السودانيين تجاه تقنية ميتا فيرس عند تعرضهم المواقع العربية والأجنبية عند مستوى دلالة طبقا لمتغير المؤسسة الإعلامية (a>0.05)
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة المتمثلة في الإعلاميين السودانيين تجاه تقنية ميتا فيرس عند تعرضهم المواقع العربية والأجنبية عند مستوى دلالة (a>0.05) طبقا لمتغير النوع.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة المتمثلة في الإعلاميين السودانيين تجاه تقنية ميتا فيرس عند تعرضهم المواقع العربية والأجنبية عند مستوى دلالة (a>0.05) طبقا لمتغير المؤسسة الإعلامية.

2.5مجتمع البحث وعينته

يتمثل مجتمع البحث في الدراسة الحالية في الإعلاميين السودانيين بالخليج العاملين في مختلف المؤسسات الإعلامية. حيث يعتبر مجتمع البحث غير محدود بعدد معين نظراً لعدم توفر جهة يمكن الاعتماد عليها للحصول على معلومات عن حجم مجتمع الدراسة. ولقد لجأ الباحث إلى استخدام أسلوب العينة المتاحة (الحيزان،2010: 90) (1) وهي أحد أنواع العينات غير العشوائية وذلك من أجل الوصول إلى العدد المناسب الذي يمثل مجتمع الدراسة تمثيلا صادقا لأن مجتمع الدراسة غير محدود بعدد . حيث قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة من خلال الأسلوب غير المباشر باستخدام نموذج قوقل درايف وتصميم الاستبانة إلكترونيا، وتوزيعها باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة للوصول إلى العدد المناسب. ولقد توصل الباحث إلى 101 استجابات من مفردات العينة المستهدفة بالدراسة.

2.6 الدراسات السابقة

(1) دراسة (Anderow, L.2022:1008-1017)(12)

علي المحتوي الصحفي بالمؤسسات الصحفية الأمريكية هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير ميتا فيرس، واعتمدت الدراسة على منهج المسح التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى: أن تقنيات ميتا فيرس لن تحل أبداً محل العناصر البشرية، رغم مساهمتها في تطويره أدائه المهني. كما أن أبرز التحديات التي تواجه التقنية في تلك المؤسسات تتمثل في توفير التمويل لتنفيذ البنيات التحتية.

2- دراسة (Brent, k,2022)(13)

المؤسسات ونظارة (أكس آر) في سعت هذه الدراسة إلى التعرف على تطبيق تقنيات ميتا فيرس وربوت

المؤسسات الدولية الصحفية، التي شملت (الديلي ميل) البريطانية، (واشنطن بوست) الأمريكية، و(مورغن ست) الألمانية و(الدي بريس) النمساوية ومدى الاستفادة منها، وأشارت نتائج الدراسة إلى التنافس بين التكنولوجيا الحديثة والعناصر البشرية، وتنامى دورها في المؤسسات الصحفية وتراجع دور العنصر البشري، كما تناولت التحديات التي تواجه تطبيق تقنيات ميتا فيرس في تلك المؤسسات.

3-دراسة (منصور، أحمد، 2021: 1397-1458) (2)

تناولت الدراسة مستقبل الصحافة المصرية في ظل تقنيات صحافة الذكاء الاصطناعي خلال المدة من 2021-2030، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت النتائج إلى: ضرورة صياغة السيناريوهات المستقبلية خلال العقد القادم لمواجهة انخفاض ظاهرة قارئيه الصحف، ورفع كفاءة الأداء للصحفيين وزيادة أرباح المؤسسات الصحفية وتحقيق ترتيب متقدم في المنافسة.

. 4-دراسة (الغربي، سعود 2021) (3)

هدفت الدراسة إلى رصد مستقبل والتحديات التي تواجه مهنة صناعة الصحافة الخليجية في بيئة الإعلام الرقمي، بالتطبيق علي هينة خبراء في السعودية الامارات، والكويت، وخلصت الدراسة إلى: أن 60.4%من عينة الدراسة يروا أن بيئة الإعلام الرقمي تؤثر على القائم بالاتصال لافتقاده للمهارات الصحفية ، و39.6% من عينة الدراسة يروا أن العصر الرقمي زود الصحفي بأدوات رفعت كفاءته المهنية .

التعليق على الدراسات السابقة:

برزت أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في الآتي:

1. أهمية استخدام تطبيق ميتا فيرس في تطوير الأداء المهني في المؤسسات الصحفية.
2. ربط تقنية ميتا فيرس بشبكات الجيل الخامس بما يسهم في تحقيق طفرة في المستقبل.
3. استخدام المنهج الوصفي للدراسة، بالتطبيق على البحث بالعينة.
4. واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تحديد واختيار عينة الدراسة.

3-المبحث الثاني: الإطار النظري

المحور الأول: النظريات المفسرة للدراسة

نظريه انتشار المستحدثات

تتبني هذه الدراسة مدخل انتشار الأفكار المستحدثة (المبتكرات) باعتباره يهتم بكيفية نشر التكنولوجيا، ومراحل تبنيها ونشرها بين أفراد ويعرف روقرز النظرية بإنها عملية يتم من خلالها نشر فكرة مستحدثة بين أفراد نظام اجتماعي معين في فترة زمنية محددة، بمعدل متفاوت، بناءاً: (Roger,E.M.2004:13)(14) على مجموعة من العوامل يمكن حصرها في النقاط التالية

درجة السهولة والتعقيد والتوافق، المزايا النسبية للشيء المستحدث، قابلية التداول والتجريب، القدرة على الفهم وقابلية الملاحظة ووضوح النتائج.

وهناك محددات أخري لها تأثير على نقل وانتشار المستحدثات والتي تتضمن: (مكاوي، عماد والسيد، ليلي،2010: 256) (4)

- طبيعة المجتمع الذي يتبني نشر المستحدث، كلما زاد معدل تحضر المجتمعات ساعد في انتشارها.
- المستوي الثقافي والتعليمي: كلما ارتفعت درجة التعليم وثقافة المجتمع ساعد على انتشار الفكرة.
- العادات والتقاليد السائدة في المجتمع: كلما كان المجتمع أكثر انفتاحاً كان أكثر قبولا للفكرة.
- زيادة التكلفة المالية ذلك كلما زادت تكلفة المستحدث كلما قل انتشاره وبالعكس.

مدي استفادة الدراسة الحالية نظريه انتشار المبتكرات

استفادت الدراسة الحالية من النظرية في التعرف على المفاهيم المرتبطة بتقنية ميتا فيرس، وجوانبها التطبيقية، باعتبارها إحدى المستحدثات التي تنتشر حاليا في المجتمعات.

المحور الثاني :المفاهيم المرتبطة بالدراسة:

- تعريف ميتا فيرس اصطلاحا: عبارة عن شبكة من العوالم الافتراضية ثلاثية الأبعاد، كعالم افتراضي عالمي يتم تسهيله عن طريق استخدام سماعات الواقع الافتراضي المعززة https://www.theverge.com/22701104/metaverse-explained-fortnite-roblox-facebook-horizon Available on line 25/6/2023/3:16 PM(15)

إجرائيا: يعرف الباحث ميتا فيرس بأنه فضاء افتراضي يستهدف محاكاة الواقع بأشياء وأشخاص وهمية، وينتج عن ذلك بيئة رقمية، تحت مظلة الفضاء الرقمي.

- تعريف الاتجاه اصطلاحا: هو مجموعة من الأفكار والمعتقدات والمعرفة المتضمنة تقييمات ايجابية أو سلبية تتصل بفكرة مركزية أو موضوع مركزي هو موضوع الاتجاه أو تصفها وأن هذ ه المعرفة وتمركز العواطف يميلان لإنتاج أنماط سلوك معينة (الطويسي وآخرون، 2013، 279) (5)

إجرائيا: يعرف الباحث الاتجاهات هو استعداد الإعلاميين السودانيين واستجاباتهم نحو تقنية ميتا فيرس التي تحفزهم عند التعرض للمواقع العربية والأجنبية.

- تعريف المواقع الإعلامية اصطلاحا: مواقع إلكترونية اجتماعية على الإنترنيت، تتيح للجماعات والأفراد التواصل فيما بينهم عبر الفضاء الافتراضي (صادق، مصطفي عباس 2008 :218) (6) إجرائيا يعرف الباحث المواقع الإعلامية: المواقع الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنيت، والتي تمكن الأفراد التواصل في بيئة افتراضية، يتم خلالها تبادل المعلومات والأخبار

تعريف الإعلاميين السودانيين بالخليج:

إجرائياً يعرف الباحث الإعلاميين السودانيين بالخليج: هم الممارسون للعمل الإعلامي في المؤسسات الإعلامية المسموعة والمرئية والمطبوعة والإلكترونية وكليات الإعلام بدول الخليج.

4.منهجية البحث

تُعد منهجية البحث العلمي بمثابة خريطة طريق للباحث لإجراء الدراسة، وتحديد الأدوات والأساليب للوصول إلى استنتاجات. كذلك تتضمن تحديد مجتمع وعينة الدراسة، والذي يتمثل في الإعلاميين السودانيين بالخليج، كما تستخدم الدراسة الاستبانة كأداة في جمع البيانات الأولية، واعتمدت هذه الدراسة الحالية بشكل رئيس على المنهج الوصفي، الذي يستهدف التعرف على اتجاهات الإعلاميين السودانيين بالخليج نحو تقنية ميتا فيرس عبر المواقع العربية والأجنبية التي يتعرضون لها. وأشار (المحمودي، 2019)(7) إلى أن المنهج الوصفي يُعد أحد الطرق العلمية لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.

4-1أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية المطلوبة بإعتبارها أداه ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين"(عبيدات وآخرون، 2011م:104) (8). حيث تم تصميم استبانة لتغطى أهداف وتساؤلات الدراسة. وقد أشار الزين ،2009) (9) أن استخدام أسلوب الاستبانة يتميز عن غيره بعدة مزايا وتتلخص في "انه يجعل شخصية الباحث مجهولة فيتيح الفرصة للمبحوث الإجابة باطمئنان على الأسئلة الحساسة والخاصة وبكل شفافية.

4-2 مؤشرات الصدق والثبات لأداة الدراسة

في واقع الأمر هناك العديد من الإجراءات المنهجية التي تستخدم في التحقق من مدى سلامة إجراءات إعداد أدوات القياس وإمكانية الحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة التي تساهم في تحقيق أهداف الدراسة. ومن بين أهم الأساليب المتبعة صدق المحكمين، والصدق من أفراد العينة المستهدفين بالدراسة، تم عرض الاستبانة على نخبة من أساتذة الإعلام والبحث العلمي، حيث أبدى السادة المحكمون ملاحظاتهم وتم وضع ذلك في الاعتبار وجرى التعديل وفق التوجيهات. الصدق البنائي.... الخ.

4-3 صدق المحكمون *

من أجل التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) وإمكانية الاعتماد عليها بغرض الحصول علىPrimary Data)(البيانات الأولية من أفراد العينة المستهدفين بالدراسة، تم عرض الاستبانة على(نخبة من أساتذة الإعلام و البحث العلمي، حيث أبدى السادة المحكمون ملاحظاتهم وتم وضع ذلك في الاعتبار وجرى التعديل وفق التوجيهات.

4-4الصدق البنائي

ويهدف إلى قياس درجة ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي وللتحقق من مؤشرات الصدق لأداة الدراسة الحالية تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة

الكلية للمحور الذي تنتمي من خلال تطبيق الاستبانة على كامل عينة الدراسة بلغ حجمها (101) فردا، ولقد جاءت النتائج، كما هو مبين بالجدول التالية:

جدول رقم 1 معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.493**	8	0.763**	15	0.693**	22	0.652**
2	0.690**	9	0.723**	16	0.735**	23	0.640**
3	0.670**	10	0.651**	17	0.748**	24	0.684**
4	0.685**	11	0.670**	18	0.747**	25	0.767**
5	0.744**	12	0.690**	19	0.810**	26	0.722**
6	0.767**	13	0.751**	20	0.719**	17	0.675**
7	0.626**	14	0.665**	21	0.730**		

** تشير إلى أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (0.01).

ويتضح من النتائج بالجدول رقم 1 أن درجة كل فقرة من فقرات محاور أداة الدراسة (الاستبانة) ترتبط على نحو دال إحصائياً مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه عند مستوى الدلالة (0.01). وهذا يعني أن كل فقرة من فقرات الاستبانة تحقق أهداف القياس المرجوة من كل محور من المحاور. وبالتالي فإن أداة الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من المصداقية، كما يتضح أن قيم معاملات الارتباط لفقرات الاستبانة تراوحت ما بين (0.493- 0.810) وجميع هذه القيم تمثل قيم لمعاملات ارتباط موجبة وقوية.

5-4 ثبات أداة الدراسة:

يعرف الثبات بأن الاختبار يعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه على نفس الأفراد وفي ظل نفس الظروف.. تم قياس درجة الثبات لأداة الدراسة (الاتساق الداخلي) لفقرات الاستبانة وذلك باستخدام معامل ألفا كروبناخ، حيث تم قياس الثبات الكلي لأداة الدراسة ومحاورها، كما هو مبين بالجدول رقم (6) حيث تبين أن قيمة معامل ألفا كرو نباخ للثبات الكلي بلغت (0.942). وبالتالي نستنتج من ذلك أن أداة الدراسة حققت درجة عالية من الثبات، وهذا يبين مدى سلامة إجراءات بناء فقرات أداة الدراسة وملائمتها لجمع البيانات المطلوبة لتحقيق أهداف الدراسة. كما تراوحت قيم الثبات للمحاور والأبعاد ما بين (0.89-0.908) وهذا يبين أن جميع محاور الاستبانة تحقق درجة عالية من الثبات والاعتمادية.

جدول رقم (2) معاملات الثبات الكلي وثبات المحاور لأداة الدراسة

المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: حجم تعرض الصحفيين السودانيين بالخليج للمواقع العربية والأجنبية عبر ميتا فيرس	14	0.908
المحور الثاني: مقياس اتجاهات الإعلاميين السودانيين بالخليج نحو متابعة ميت فيرس عبر المواقع العربية والأجنبية:	12	0.89
الثبات الكلي	26	0.942

6-4 أداة المعالجات والأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية، الوصفية التي شملت التكرارات، النسب المئوية، وذلك لتوصيف عينة الدراسة تبعا للخصائص الديموغرافية، بينما تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك لتقدير درجة استجابة أفراد العينة نحو فقرات محاور الاستبانة للإجابة عن الأسئلة البحثية. أما الأساليب الإحصائية الاستدلالية، فقد تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) وذلك لاختبار مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف المؤسسة، بينما تم استخدام اختبار "ت" وذلك لإيجاد مدى وجود فروق بين استجابات العينة حول حجم تعرض الإعلاميين السودانيين لتقنية ميتا فيرس واتجاهاتهم نحوها باختلاف متغير الجنس.

كذلك تم استخدام معامل الارتباط بيرسون وذلك لاختبار علاقة الارتباط بين تعرض الإعلاميين السودانيين بالخليج لتقنية ميتا فيرس واتجاهاتهم نحوها. بالإضافة إلى ذلك تم استخدام معامل ألفا كرو نباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة ومحاورها، بينما تم استخدام معامل الارتباط بيرسون للتحقق من صدق أداة الدراسة.

7-4 تحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

جدول رقم (3) تحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

خصائص العينة	العدد	النسبة المئوية %
1.الجنس		
- ذكر	92	81.2
- أنثى	19	18.8
2.الفئات العمرية		
- من 21- لأقل من 30سنة	6	5.9
- من 30- لاقل من 40 سنة	11	10.9
- من 40- لأقل من 50 سنة	33	32.7
- من 50 سنة فأكثر.	51	50.5

3. المؤهل التعليمي		
- جامعي	44	43.6
- فوق الجامعي	57	56.4
4. المؤسسة		
- مؤسسة صحفية	25	24.8
- التلفزيون	19	18.8
- مؤسسة أخرى	57	55.4

أظهرت النتائج بالجدول رقم (3) أن توصيف أفراد العينة وفقاً للنوع يبين أن الذكور يشكلون الغالبية بنسبة 81.2%، بينم بلغت نسبة الإناث المشاركات في الدراسة 18.8% من إجمالي العينة. وبالتالي يستنتج من ذلك أن الإعلاميين السودانيين الذكور يسيطرون على غالبية الوظائف في المؤسسات الصحفية الخليجية.

كما أظهرت النتائج بالجدول رقم1 أن توصيف عينة الدراسة تبعا للمؤهل التعليمي يبين أن غالبية أفراد العينة وبنسبة 56.4% حاصلين على مؤهل تعليمي فوق الجامعي، بينما 43.6% من الحاصلين على مؤهل جامعي ويرجع ذلك إلى أن سوق العمل الخليجي في مجال الإعلام ترتاده جنسيات من مختلف أنحاء العالم، مما يجعل هناك تنافساً على الوظائف، والاختيار يكون للأكثر تأهيلا أكاديميا ومهنياً.

فيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة تبعا للفئة العمرية، فقد بينت النتائج أن أكثر من نصف مفردات عينة الدراسة (50.5%) أعمارهم 50 سنة فأكثر، بينما 32.7% تراوحت أعمارهم ما بين (40- لأقل من 50) سنة، في حين أن 10.9% تتراوح أعمارهم ما بين (30-لـقل من 40) سنة، بينما هناك 5.9% تراوحت أعمارهم ما بين (21-لأقل من 30) سنة، ويعود اختيار الباحث أن تتدرج فئاته العمرية من هذه الفئة، لأن معايير الاختيار للوظائف في مجال الإعلام في سوق العمل الخليجي يركز على الخريجين من كليات الإعلام لمعرفتهم بالتكنولوجيا الحديثة وأدوات تقنية ميتا فيرس ،بما يسهم في تجويد الأداء المهني من خلال بيئة رقمية وفرتها المؤسسات الإعلامية الخليجية مواكبة للتحول الرقمي في المجال الإعلامي.

كما بينت نتائج توصيف عينة الدراسة تبعا لمؤسسة العمل أن الغالبية وبنسبة 55.4% من الإعلاميين السودانيين يعملون في مؤسسات صحفية أخرى (المواقع الإلكترونية، كليات الإعلام بالجامعات وشركات الإنتاج الإعلامي الخاصة)، بينما 24.8% يعملون في مؤسسات صحفية، في حين أن 18.8% يعملون في التلفزيون.

جدول رقم 4 توصيف عينة الدراسة تبعاً لبلد الإقامة

بلد الإقامة	العدد	النسبة المئوية
السعودية	48	47.5
البحرين	11	10.9
سلطنة عمان	11	10.9
قطر	13	12.9
الإمارات	18	17.8
الإجمالي	101	%100

النتائج بالجدول رقم 4 تبين توصيف عينة الإعلاميين السودانيين المشاركين في الدراسة الحالية وفقا لدولة الإقامة، حيث بينت النتائج أن الغالبية وبنسبة 47.5% يقيمون بالمملكة العربية السعودية، ويليه في المرتبة الثانية الإمارات بنسبة 17.8%، وقطر بنسبة 12.9%، في حين أن 10.9% يقيمون بسلطنة عمان و10.9% يقيمون بالبحرين.

جدول رقم 5 توصيف عينة الدراسة تبعا للمهنة

المهنة	العدد	النسبة المئوية
أستاذ جامعي	29	28.7
صحفي	23	22.8
محرر صحفي	9	8.9
مستشار إعلامي	5	5.0
مترجم	3	3.0
منتج	9	8.9
كاتب	9	8.9
تسويق	5	5.0
فني جرافيك	9	8.9
الإجمالي	101	%100

أظهرت النتائج بالجدول رقم 5 توصيف عينة الإعلاميين السودانيين المشاركين في الدراسة الحالية وفقاً للمهنة، حيث بينت النتائج أن 28.7% أساتذة جامعيون، بينما بلغت نسبة الصحفيين 22.5%، والمحررين والمنتج والكاتب وفني الجرافيك على نسبة 8.9%. ، فيما كشفت النتائج أن كلا من الإعلامي والمسوق قد حاز على نسبة 5%، بينما شارك المترجمين بنسبة 3% فقط.

جدول رقم 6 تطبيقات ميتا فيرس التي يتعرض لها الإعلاميين السودانيين في الخليج

التطبيقات	العدد	النسبة المئوية
التطبيقات الطبية	7	6.9
التطبيقات التعليمية	13	12.9
التطبيقات التسويقية	13	12.9
التطبيقات الترفيهية	6	5.9
التطبيقات الإخبارية	62	61.4
الإجمالي	101	100.0

أظهرت النتائج بالجدول رقم 6 أن غالبية الصحفيين السودانيين وبنسبة 61.4% قد تعرضوا لتطبيقات ميتا فيرس الإخبارية، بينما 12.9% قد تعرضوا لكل من التطبيقات التعليمية والتطبيقات التسويقية. كما أشارت النتائج أن 6.9% من الإعلاميين تعرضوا للتطبيقات الطبية، بينما هناك 5.9% تعرضوا للتطبيقات الترفيهية

المبحث الثالث: عرض نتائج البحث واختبار فرضياته

في هذا الجزء من الدراسة تم تحليل بيانات الدراسة وتفسير نتائجها وذلك بغرض الإجابة عن الأسئلة البحثية واختبار فرضياتها.

4-3 نتائج الإجابة عن الأسئلة البحثية

4-3-1 نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

جدول رقم 7 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة الموزونة لاستجابات عينة الدراسة حول حجم تعرض الإعلاميين السودانيين لتقنية ميتا فيرس عبر المواقع العربية والأجنبية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة الموزونة للموافقة	الترتيب
1	المعدلات الزمنية التي يحدث فيها التعرض لتقنية ميتا فيرس مناسب جداً	3.73	0.82	58%	8
2	تبني استراتيجيات تسويق ميتا فيرس فتح آفاقاً من الفرص والقيم الواعدة في التسوق الإلكتروني	3.93	0.68	64%	4

3	إمكانية قيام تقنية ميتا فيرس بالمهام والوظائف التي لم يستطيع العنصر البشري القيام بها خاصة في تغطية الأحداث الجارية وسرعة نشرها	3.73	1.03	58%	9
4	تسهم ميتا فيرس في تحقيق الفهم والإدراك للطلاب والمعلمين	3.92	0.69	64%	6
5	ميتا فيرس تقوم بالمساهمة في التشخيص المبكر لبعض الأمراض وإجراء العديد من الفحوصات والتحاليل	3.92	0.72	64%	5
6	ميتا فيرس تسهم في تقليد العديد من التطبيقات المتنوعة في المجلات المختلفة بطريقة متميزة	3.62	0.93	54%	10
7	إتاحة امتلاك عناصر افتراضية رقمية فريدة مثل مقاطع الفيديو أو الصور أو غيرها	3.82	0.74	61%	7
8	تقوم أدوات ميتا فيرس في تطوير العمل الإعلامي والصحفي وتنمية مهارات العنصر البشري بالمؤسسات الإعلامية والصحفية	4.01	0.77	67%	2
9	مساهمة تقنية ميتا فيرس في تذليل الكثير من العقبات التي يمكن أن تواجه العملية التعليمية	4.10	0.69	70%	1
10	تقوم ميتا فيرس بإجراء التجارب العلمية ذات التفاعلات الكيميائية التي بها درجات من الخطورة دون تدخل العنصر البشري	3.94	0.81	65%	3
المتوسط الحسابي المرجح العام		3.88	0.53	63%	

النتائج بالجدول رقم 7أعلاه بينت استجابات عينة الإعلاميين السودانيين المشاركون في الدراسة الحالية حول حجم تعرضهم لتقنية ميتا فيرس في دول الخليج، حيث أظهرت النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي العام بلغت 3.88 وانحراف معياري قدره 0.53. وبالتالي نستنتج من ذلك أن غالبية أفراد العينة يوافقون على أنهم قد تعرضوا لاستخدام التقنية. بدرجة كبيرة. ويعزز ذلك قيمة النسبة الموزونة حيث بلغت 63%.

وفي ذات السياق، فقد أظهرت النتائج بالجدول رقم 6 أن من أهم المؤشرات التي تبين حجم تعرض العينة لتقنية ميتا فيرس عبر المواقع العربية والأجنبية تتمثل في أن غالبية المبحوثين عينة الدراسة يوافقون أنها تساهم في تذليل الكثير من العقبات التي قد تواجه العملية التعليمية ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت 4.10 وانحراف معياري 0.69. كما أشارت النتائج أن غالبية أفراد العينة وبنسبة 70% يوافقون على ذلك.

كما بينت النتائج بالجدول رقم 7 أن من بين المؤشرات التي تبين حجم تعرض الإعلاميين لتقنية ميتا فيرس عبر المواقع العربية والأجنبية تتمثل في أن أدوات التقنية تعمل في مجال تطوير العمل الإعلامي والصحفي

وتنمية مهارات العنصر البشري بالمؤسسات الإعلامية والصحفية بدرجة كبيرة، ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت 4.01 وانحراف معياري 0.77. كما بينت النتائج أن 67% من الإعلاميين يتفقون أن التقنية تعمل على تطوير العمل الإعلامي والصحفي وتنمية مهارات العنصر البشري بالمؤسسات الإعلامية.

كما كشفت النتائج بالجدول رقم 7 أن غالبية أفراد العينة يوافقون أن تقنية ميتا فيرس تقوم بإجراء التجارب العلمية ذات التفاعلات الكيميائية التي بها درجات من الخطورة دون تدخل العنصر البشري، ويشير إلى ذلك قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت 3.94 وانحراف معياري 0.82. كما أظهرت النتائج أن 65% من الإعلاميين عينة الدراسة يتفقون أن التقنية تقوم بإجراء التجارب العلمية ذات التفاعلات الكيميائية التي بها درجة من الخطورة دون تدخل العنصر البشري.

كما كشفت النتائج بالجدول رقم 7 أن العبارة رقم 2 والتي نصت على (تبني استراتيجيات تسويق ميتا فيرس فتح آفاقاً من الفرص والقيم الواعدة في التسوق الإلكتروني) قد حازت على المرتبة الرابعة من بين الفقرات التي تفسر حجم تعرض الإعلاميين السودانيين بالخليج لتقنية ميتا فيرس، ويعزز ذلك قيمة المتوسط الحسابي 3.93 وانحراف معياري 0.68. كما تشير النتائج أن نسبة التوافق بين العينة بلغت 64%، أي أن 64% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن تبني استراتيجيات تسويق التقنية فتح آفاقاً من الفرص والقيم الواعدة.

ومن جانب آخر، فقد كشفت النتائج بالجدول رقم 7 أن العبارة رقم 3 والتي نصت على (إمكانية قيام تقنية ميتا فيرس بالمهام والوظائف التي لم يستطيع العنصر البشري القيام بها خاصة في تغطية الأحداث الجارية وسرعة نشرها) قد نالت المرتبة قبل الأخيرة من بين الفقرات المفسرة لتعرض الإعلاميين السودانيين العاملين في الخليج لتقنية ميتا فيرس، ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي 3.73وانحراف معياري 1.03. كما بينت النتائج أن أفراد العينة يتفقون على ذلك بنسبة 58%.

وأخيرا، فقد بينت النتائج بالجدول 7 أن العبارة رقم 6 والتي نصت على (ميتا فيرس تسهم في تقليد العديد من التطبيقات المتنوعة في المجلات المختلفة بطريقة متميزة) قد حازت على المرتبة الأخيرة بين الفقرات المفسرة لحجم تعرض الإعلاميين السودانيين في الخليج لتقنية ميتا فيرس، ويعزز ذلك قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت 3.62 وانحراف معياري 0.93، كما بلغت نسبة التوافق بين عينة المبحوثين 54%.

وعليه يستخلص الباحث مما سبق أن حجم تعرض الإعلاميين السودانيين لتقنية ميتا فيرس في القنوات العربية والأجنبية تتمثل في أن الغالبية يعتقدون وبدرجة كبيرة أنها تساهم في تذليل الكثير من العقبات التي تواجه العملية التعليمية، كما أن أدوات التقنية تعمل في مجال تطوير العمل الإعلامي والصحفي وتنمية مهارات العنصر البشري، فيما يوافق غالبية أفراد العينة إنها تقوم بإجراء التجارب العلمية ذات التفاعلات الكيميائية التي بها درجات من الخطورة دون تدخل العنصر البشري.

2-3-4 نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

جدول رقم 8 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة الموزونة لاستجابات عينة الدراسة حول دوافع تعرض الإعلاميين السودانيين لتقنية ميتا فيرس عبر المواقع العربية والأجنبية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة الموزونة للموافقة	الترتيب
1	الإمكانيات والعروض التي تقدمها تقنية ميتا فيرس شيقة وجذابة جداً.	3.92	0.70	64%	2
2	القيام بأطلاق إعلانات رقمية فريدة من نوعها عبر منصات ميتا فيرس.	3.78	0.84	59%	4
3	تتميز إعلانات ميتا فيرس بوجود علامات التسويق التجارية لميتا فيرس	3.82	0.75	61%	3
4	تصميم عوالم افتراضية معتمدة على تقنية التعاملات الرقمية(Blockchain)	4.00	0.72	67%	1
	المتوسط الحسابي المرجح العام	3.88	0.62	63%	

النتائج بالجدول رقم 8 بينت استجابات عينة الإعلاميين السودانيين حول دوافع تعرضهم لتقنية ميتا فيرس في دول الخليج، أن قيمة المتوسط الحسابي العام بلغت 3.88 وانحراف معياري قدره 0.62. وبالتالي نستنتج من ذلك أن غالبية أفراد العينة يوافقون على وجود عدد من الدوافع وراء تعرض عينة الدراسة للتقنية في الخليج. كما أظهرت النتائج أن من أهم الدوافع التي تقف وراء تعرض عينة الدراسة لتقنية ميتا فيرس عبر المواقع العربية والأجنبية تتمثل في تصميم عوالم افتراضية معتمدة على تقنية التعاملات الرقمية (Blockchain) ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت 4.00 وانحراف معياري 0.72. كما أشارت النتائج أن غالبية أفراد العينة وبنسبة 67% يوافقون على ذلك.

كما بينت النتائج أن دوافع تعرض الإعلاميين لتقنية ميتا فيرس عبر المواقع العربية والأجنبية تتمثل في أن الإمكانيات والعروض التي تقدمها شيقة وجذابة جداً وبدرجة كبيرة، ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت 3.92 وانحراف معياري 0.70. كما بينت النتائج أن 64% من العينة يتفقون أن الإمكانيات والعروض التي تقدمها شيقة وجذابة بدرجة كبيرة.

كما أظهرت النتائج أن العبارة رقم 3 التي نصت على (تتميز إعلانات ميتا فيرس بوجود علامات التسويق التجارية لميتا فيرس) تعتبر من دوافع تعرض العينة لها عبر المواقع العربية والأجنبية ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت 3.82 وانحراف معياري 0.75. كما بينت النتائج أن 62% من العينة يتفقون أن الإعلانات تتميز بوجود علامات التسويق التجارية لها وهذا يشجع على استخدام التقنية في مجال التسويق

وأخيرا، فقد بينت النتائج أن العبارة رقم 2 والتي نصت على (القيام بأطلاق إعلانات رقمية فريدة من نوعها عبر منصات ميتا فيرس) قد حازت على المرتبة الأخيرة ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي 3.78 وانحراف معياري 0.84. كما أظهرت النتائج أن 59% من أفراد العينة يتفقون أنه من خلال استخدام التقنية يتم إطلاق إعلانات رقمية فريدة من نوعها. ويعد أحد دوافع تعرض العينة في الخليج لهذه التقنية الحديثة.

4-3-3 نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:

يتضح من النتائج أن قيمة اختبار T-test لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين استجابات عينة الإعلاميين السودانيين الذكور والإناث تجاه استخدام تقنية ميتا فيرس عبر المواقع العربية والأجنبية، قد بلغت 0.895 عند مستوى دلالة إحصائية (0.37). وبما أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية (0.05) فإن ذلك يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو استخدام تقنية ميتا فيرس في الخليج عبر المواقع العربية والأجنبية. وهذا يبين وجود توافق بين آراء الإعلاميين السودانيين حول استخدام تقنية ميتا فيرس.

4-3-4 نتائج الإجابة عن السؤال الرابع:

جدول رقم 9 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة الموزونة لاستجابات عينة الدراسة حول اتجاهات عينة الإعلاميين السودانيين حول تقنية ميتا فيرس عبر المواقع العربية والأجنبية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة الموزونة للموافقة	الترتيب
1	تمثل ميتا فيرس اتجاه جديد (New Trend) محل اهتمام ومتابعة	3.40	0.68	46%	11
2	إن تقنية ميتا فيرس تجذب الانتباه نحوها خاصة أثناء البحث والاطلاع	4.19	0.63	73%	1
3	ميتا فيرس تثير رغبتي نحو الاطلاع والبحث عن كل جديد	4.12	0.68	71%	2
4	إن تقنية ميتا فيرس غالياً ما تكون هادفة وغير مضيعة للوقت	4.08	0.71	69%	4
5	ميتا فيرس تسمح بإجراء مقابلات مع شخصيات افتراضية يمكن مشاهدتها	3.98	0.72	66%	9
6	ميتا فيرس تثير اهتمامي نحوها دائماً حيث إنها تمدني بالاطلاع على معلومة جديدة	3.88	0.79	63%	10
7	نادراً ما أتجاهل أخبار أو إعلانات ميتا فيرس عبر المواقع الإلكترونية	3.99	0.71	66%	8

8	ميتـا فيرس تقوم بتســـهيـل وتمكين الحوار والعمل من بعد	3.35	0.95	45%	12
9	ميتا فيرس تسهم في اكتساب خبرات ومهارات جديدة في مجالات عديدة	4.07	0.64	69%	5
10	ميتا فيرس تعمل على التحفيز نحو الحصـــول على خدمة أو شراء سلعة	4.09	0.69	70%	3
11	ميتـا فيرس تجـذب الانتبـاه نحو التفـاعليـة مع التصميمات الافتراضية.	4.04	0.73	68%	6
12	ميتا فيرس توفر بيئة للتفاعل بين المسـتخدمين في عالم شبيه بالبيئة الواقعية	4.03	0.74	68%	7
	المتوسط الحسابي المرجح العام	3.94	0.50	65%	

بينت النتائج بالجدول رقم 9 اتجاهات عينة الدراسة حول تقنية ميتا فيرس في الخليج، أن قيمة المتوسط الحسابي العام بلغت 3.94 وانحراف معياري قدره 0.50. وبالتالي نستنتج من ذلك أن غالبية أفراد العينة بشكل عام لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام تقنية ميتا فيرس.

كما أظهرت النتائج بالجدول رقم 9 أن من أهم المؤشرات التي تبين الاتجاه الإيجابي لعينة الدراسة نحو تقنية ميتا فيرس عبر المواقع العربية والأجنبية تتمثل في أن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون أن التقنية تجذب الانتباه نحوها خاصة أثناء البحث والاطلاع ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت 4.19 وانحراف معياري 0.63. كما أشارت النتائج أن غالبية أفراد العينة وبنسبة 73% يوافقون على ذلك.

كما بينت النتائج بالجدول رقم 9 أن من بين المؤشرات التي تبين الاتجاه الإيجابي للإعلاميين نحو التقنية عبر المواقع العربية والأجنبية تتمثل في أنها تثير الرغبة نحو الاطلاع والبحث عن كل جديد بدرجة كبيرة، ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت 4.12 وانحراف معياري 0.68. كما بينت النتائج أن 71% من الإعلاميين يتفقون أنها تثير الرغبة في الاطلاع والبحث عن كل جديد.

وفي ذات السياق، بينت النتائج بالجدول رقم 9 أن غالبية أفراد العينة يوافقون أن التقنية تعمل على التحفيز نحو الحصول على خدمة أو شراء سلعة، ويشير إلى ذلك قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت 4.09 وانحراف معياري 0.69. كما أظهرت النتائج أن 70% من الإعلاميين عينة الدراسة يتفقون أنها تعمل على التحفيز نحو الحصول على الخدمة أو شراء سلعة. وهذا يدل على أن التقنية تدعم التسوق الإلكتروني للأفراد.

ومن جانب آخر، فقد كشفت النتائج بالجدول رقم 9 أن العبارة رقم 4 والتي نصت على " إن تقنية ميتا فيرس غالياً ما تكون هادفة وغير مضيعة للوقت" قد جاءت في المرتبة الرابعة من بين الفقرات المفسرة لاتجاهات عينة الدراسة نحوها، ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت 4.08 وانحراف معياري 0.71. كما بينت النتائج أن أفراد العينة بنسبة 69% يتفقون أن التقنية تكون ذات أهداف و لا تعتبر مضيعة للوقت.

كما تشير النتائج بالجدول رقم 9 أن العبارة رقم 9 والتي نصت على " ميتا فيرس تسهم في اكتساب خبرات ومهارات جديدة في مجالات عديدة" قد نالت المرتبة الخامسة من بين الفقرات المفسرة لاتجاهات عينة الدراسة نحوها، ويعزز ذلك قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت 4.07 وانحراف معياري قدره 0.64. كما أشارت النتائج أن أفراد العينة بنسبة 69% يتفقون أن التقنية تسهم في اكتساب المهارات في مجالات مختلفة.

ومن جهة أخرى كشفت النتائج بالجدول رقم 9 أن العبارة رقم 1 والتي نصت على " تمثل ميتا فيرس اتجاه (New Trend جديد) وتعد محل اهتمام ومتابعة" قد جاءت في المرتبة قبل الأخيرة من بين الفقرات المفسرة لاتجاهات عينة الدراسة نحو التقنية، ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي 3.40 وانحراف معياري قدره 0.68.و46% فقط من عينة الدراسة يتفقون أن التقنية تمثل اتجاه جديد وتحظي بالاهتمام والمتابعة.

وبينت النتائج بالجدول رقم 9 أن العبارة رقم 8 والتي نصت على " ميتا فيرس تقوم بتسهيل وتمكين الحوار والعمل من بعد" قد حازت على المرتبة الأخيرة من بين الفقرات المفسرة لاتجاهات عينة الدراسة نحو التقنية، ويعزز ذلك قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت 3.35 وانحراف معياري قدره 0.95. كما أظهرت النتائج أن 45% فقط من العينة يتفقون أن التقنية تقوم بتسهيل وتمكين الحوار والعمل من بعد.

وعليه يستخلص الباحث مما سبق أن من بين أهم المؤشرات التي تبين وجود اتجاه إيجابي لدى العينة حول التقنية، تتمثل في أنها تجذب الانتباه نحوها خاصة أثناء البحث والاطلاع، كما أنها تثير الرغبة نحو الاطلاع والبحث عن كل جديد. بالإضافة إلى ذلك أنها غالباً ما تكون هادفة وغير مضيعة للوقت، كما أن لها دور في التحفيز للحصول على خدمة أو شراء سلعة.

4-4 نتائج اختبار فروض الدراسة:

4-4-1 نتائج اختبار الفرضية الأولي:

توجد علاقة ارتباطية بين تعرض الإعلاميين السودانيين بالخليج لتقنية ميتا فيرس عبر المواقع العربية والأجنبية وبين اتجاهات الإعلاميين السودانيين نحوها.

ولاختبار هذه الفرضية تم إجراء اختبار معامل بيرسون للارتباط وتم عرض النتائج والتي تشير إلى أن معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وأظهرت النتائج إلى أن قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين تعرض العينة للتقنية والاتجاه نحوها قد بلغت (0.759) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01). وبالتالي نستنتج من ذلك أن هناك علاقة ارتباط إيجابي وذات دلالة إحصائية بين المتغيرين تعرض العينة للتقنية والاتجاه نحوها. وهذا يدل على أن التعرض للتقنية يؤدي إلى تغيير الاتجاه نحو استخدامها بشكل معنوي وطردي. وبالتالي فإن هذه النتيجة تدعم قبول الفرض الأول من الدراسة.

4-4-2 نتائج اختبار الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين العينة وحجم التعرض للتقنية عبر المواقع العربية والأجنبية طبقا للمتغير النوع".

لاختبار الفرضية أعلاه تم إجراء اختبار "ت" T-test للعينتين المستقلتين وذلك لاختبار دلالة الفروق بين الإعلاميين الذكور والإناث نحو حجم التعرض لتقنية ميتا فيرس، وتم عرض النتائج:

حيث يتضح من النتائج: أن قيمة اختبار T-test لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين استجابات عينة العينة نحو التعرض للتقنية عبر المواقع العربية والأجنبية، قد بلغت 0.915 عند مستوى دلالة إحصائية (0.36). وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية (0.05) فإن ذلك يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو التعرض للتقنية في الخليج عبر المواقع العربية والأجنبية يعزى لاختلاف متغير النوع. وهذا يشير إلى أن متغير النوع لا يعتبر عاملا يؤدي لوجود تباين في حجم التعرض لتقنية ميتا فيرس بين الإعلاميين موضع الدراسة.

4-4-3 نتائج اختبار الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين عينة الإعلاميين السودانيين في حجم التعرض لتقنية ميتا فيرس عبر المواقع العربية والأجنبية طبقا للمتغير المؤسسة. .

لاختبار هذه الفرضية تم إجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه وتم عرض النتائج:

أظهرت النتائج: أن قيمة اختبار F-test لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين استجابات عينة الإعلاميين السودانيين نحو التعرض لتقنية ميتا فيرس عبر المواقع العربية والأجنبية، قد بلغت 0.758 عند مستوى دلالة إحصائية (0.47). وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية (0.05) فإن ذلك يبين أنه ليست هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو التعرض للتقنية في الخليج عبر المواقع العربية والأجنبية يعزى لاختلاف متغير المؤسسة التي يعمل بها الإعلاميين. وهذا يشير إلى أن متغير المؤسسة لا يعتبر عاملاً يؤدي لوجود فروق بين آراء عينة الدراسة نحو حجم التعرض لتقنية ميتا فيرس.

4-4-4 نتائج اختبار الفرضية الرابعة:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات عينة الإعلاميين السودانيين عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو التقنية عبر المواقع العربية والأجنبية طبقا لمتغير النوع:

كشفت النتائج أن قيمة اختبار T-test لدلالة الفروق الإحصائية بين اتجاهات عينة الإعلاميين السودانيين تخو تقنية ميتا فيرس عبر المواقع العربية والأجنبية، قد بلغت 1.271 عند مستوى دلالة إحصائية (0.21). وبالتالي بما أن قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية (0.05) فإن ذلك يدل على أنه ليست هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات عينة الدراسة نحو تقنية ميتا فيرس يعزى لاختلاف متغير النوع.

4-4-5 نتائج اختبار الفرضية الخامسة:

أ ظهرت النتائج أن قيمة اختبار F-test لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين اتجاهات العينة السودانيين تخو تقنية ميتا فيرس عبر المواقع العربية والأجنبية، قد بلغت 0.535 عند مستوى دلالة إحصائية (0.59). وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية (0.05) فإن ذلك يظهر أنه ليست هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات عينة الدراسة نحو تقنية ميتا فيرس في الخليج عبر المواقع العربية والأجنبية يعزى

لاختلاف متغير المؤسسة التي يعمل بها الإعلاميين. وهذا يشير إلى أن متغير المؤسسة لا يعتبر عاملا يؤدي لوجود تبين أو اختلاف بين آراء عينة الدراسة نحو تقنية ميتا فيرس سواء من حيث استخدامها أو الدوافع لاستخدامها.

2. : الاستنتاجات

في ضوء تحليل بيانات الدراسة واختبار فرضياتها، فقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. كشفت نتائج الدراسة أن الغالبية يعتقدون وبدرجة كبيرة أن تقنية ميتا فيرس تساهم في تذليل الكثير من العقبات التي قد تواجه العملية التعليمية، وإنها تعمل في مجال تطوير العمل الإعلامي وتنمية مهارات العنصر البشري، بالإضافة إلى ذلك أن غالبية أفراد العينة يوافقون على أنها تقوم بإجراء التجارب العلمية ذات التفاعلات الكيميائية التي بها درجات من الخطورة دون تدخل العنصر البشري.
2. بينت نتائج الدراسة أن من أهم الدوافع التي تقف وراء تعرض الإعلاميين السودانيين لتقنية ميتا فيرس عبر المواقع العربية والأجنبية تتمثل في تصميم عوالم افتراضية معتمدة على تقنية التعاملات الرقمية (Blockchain).، والإمكانيات والعروض التي تقدمها التقنية شيقة وجذابة جدا.
3. وكشفت نتائج الدراسة أن أهم المؤشرات التي تبين وجود اتجاه إيجابي لدى عينة الدراسة حول التقنية وإنها تجذب الانتباه نحوها خاصة أثناء البحث والاطلاع، وتثير الرغبة نحو الاطلاع والبحث عن كل جديد، كونها هادفة وغير مضيعة للوقت وأن لها دوراً في التحفيز لشراء سلعة أو خدمة.
4. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباط إيجابي وذات دلالة إحصائية بين المتغيرين تعرض عينة الدراسة لتقنية ميتا فيرس والاتجاه نحوها. وهذا يدل على أن هذا التعرض يؤدي إلى تغيير الاتجاه نحو استخدامها بشكل معنوي وطردي. وبالتالي فإن هذه النتيجة تدعم قبول الفرض الأول.
5. كشفت نتائج الدراسة أنه ليست هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو التعرض لتقنية ميتا فيرس في الخليج عبر المواقع العربية والأجنبية لاختلاف متغيري الجنس والمؤسسة. وهذا يشير إلى أن كلا من المتغير الجنس والمؤسسة لا يعتبر عاملاً يؤدي لوجود تباين في حجم التعرض للتقنية وهذا يدل على أهمية استخدامها.
6. أظهرت نتائج الدراسة أنه ليست هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات عينة الدراسة نحو التقنية، لاختلاف كلا من متغير الجنس ومتغير المؤسسة. وهذا يثبت أهمية استخدامها.

مقترحات الدراسة:

1. -ضرورة تبني استراتيجية مشتركة في المؤسسات الإعلامية الخليجية لتوظيف تقنية ميتا فيرس، مع تبادل الخبرات وتعزيز أوجه التعاون مع المؤسسات الإعلامية الأمريكية والأوربية الرائدة في هذا المجال.

2. -تبني خطة طموحة لتأهيل الكوادر الإعلامية على التكنولوجيا الحديثة، وأدوات تقنية ميتا فيرس بما يسهم في تجويد الأداء المهني وتوفير بيئة رقمية تواكب التحول الرقمي في المجال الإعلامي في الخليج.
3. -الاستفادة من التطبيقات المتنوعة التي تتيحها تقنية ميتا فيرس في المجالات المختلفة، خاصة التعليمية، والتسويقية، والطبية، والتدريبية.
4. -تبني حملات توعية وسط الجمهور والشباب عبر المواقع الإلكترونية لتثقيف وتوعية المستخدمين بتقنية ميتا فيرس.
5. -ضرورة تضافر الجهود الحكومية والقطاع الخاص نحو تطوير البنيات التحتية لمواكبة التقنية الحديثة بما فيها ميتا فيرس والاستفادة منها في ترقية وتطوير الأداء المهني وتوفير الخدمات

3. المصادر العربية:

1. 7-الحيزان، محمد عبد العزيز (2010)" البحوث الإعلامية "الطبعة الثالثة، الرياض ، السعودية ص 90 ،مطبعة سفير.
2. منصور، أحمد (2021) "مستقبل الصحافة المصرية في ظل صحافة الذكاء الاصطناعي خلال العقد القادم 2021-2030" دراسة استشرافية "مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام العدد 5 الجزء الثالث ص 1397-1458
3. الغربي، سعود (2021)،" مستقبل مهنة الصحافة الخليجية في ظل بيئة الإعلام الرقمي "، رسالة دكتوراة غير منشورة المملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الإعلام والاتصال.
4. مكاوي، عماد والسيد، ليلي، (2010)"الاتصال ونظرياته المعاصرة، الاتصال ونظرياته المعاصرة"، القاهرة، مصر، ط9، ص 256: الدار المصرية اللبنانية
5. الطويسي، باسم محمد &كريشان، بشير المعاني، عبد الرازق &النصرات، محمد إسماعيل عطية "اتجاهات الشباب نحو المخدرات: دراسة ميدانية في محافظة معان "، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية 40(2) ص 287-294
6. مصطفي، صادق عباس (2008)،" الإعلام الجديد (المفاهيم، الوسائل، التطبيقات)"، عمان، الأردن، ص 218: دار الشروق للنشر والطباعة.
7. المحمودي، محمد سرحان على (2019) "مناهج البحث العلمي"، الطبعة الثالثة، صنعاء، الجمهورية اليمنية: دار الكتب
8. عبيدات، ذواقات وعبد الحق كايد وعدس، عبد الرحمن (2011) "البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه" عمان، الأردن، ص104: دار الفكر.
9. الزين، ادم محمد (2009)" الدليل إلى منهجية البحث العلمي وكتابة الرسائل الجامعية"، الطبعة الثامنة، الخرطوم السودان: مطابع مركز التدريب الإداري والمهني والبحوث، تحت إشراف إدارة التعريب بجامعة الخرطوم.

4. المصادر الأجنبية

10- Huggett, j (2020)." *Virtually real or virtual: Towards a heritage metaverse*" stud Digit Heritage vol (4) No (1), PP1-15.

11-Bibri, S. Allam's. Korgstie j, (2022)" *The Metaverse as a virtual form of Data-Driven smart urbanism phantomization its underlying processes*", institutional Dimension, and Dispersive impact, compute, urban sci No (2), PP2-7

12-Andrew, L. (2022) ," *The Impact of Metaverse Technology on News Content*", Journalism Practice. Vol (14) Issue No8, PP1008-1017

13-Brent. K.(2022) " *Metaverse Application in the robot techniques in the Press* "theses Ph.D. degree school of Media communication'Korea University.

14-. Rogers. E.M (2004) "*A Prospective and Retrospective Look at*

Diffusion Model", Journal Of Health Communication, VOL(9).NO1)PP13

15-https://www.theverge.com/22701104/metaverse-explained-fortnite-roblox-facebook-horizon Available on line 25/6/2023/3:16 PM

Attitudes of Sudanese Media professionals in the Gulf towards using Metaverse technology through exposure to Arab and foreign websites

[1] **Mohammad Bakri Ahmed El-Sheikh**
wadalbakry@live.com

Abstract: The study aims to identify the extent of exposure of Sudanese Media in the Gulf countries to Metaverse technology through. websites and their attitudes towards it. The researcher followed the descriptive approach, which relies on a sample survey. The results of the study concluded that the volume of the sample study dealing with Metaverse through websites is large. The probable weight of the five-point Likert Scale was 63% and the standard deviation was 0.53. Results of the study also showed that the attitudes of Sudanese Media towards following the Metaverse through websites came with a high degree, on the five-point Likert. scale was 65% and the standard deviation was 0.50.

Keywords: Metaverse, Media sites, Attitudes

[1]- Associate Professor of Media r-Faculty of communication and Media King Abdulaziz University - Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia

.